

هندسة اللغة العربية

م . سامي علاوي كاظم

مخطوطة حول اللغة العربية ومقارنتها باللغات الاخرى كالانجليزية والهنغارية وتطبيق بعض الأسس الهندسية على اللغة العربية على شكل فرضيات علمية تنتظر تاييد المختصين باللغات لتتحول الى نظريات علمية . عدد الصفحات تقارب ٤٠٠ صفحة تضم اكثر من سبعين الف كلمة .

تم تطوير هذه المخطوطة الى مشروع كتاب بعنوان (هندسة اللغة العربية) جاهز للنشر حالياً . وتوجد نبذة عن هذه المخطوطة في المدونة www.arabhandasa.blogspot.com

• الفرضية الأولى

يلي:

• ر = ٢٠٠ ، ش = ٣٠٠ ، ت = ٤٠٠

• ٤٠٠ ، ث = ٥٠٠ ، خ = ٦٠٠ ، ذ = ٧٠٠ ، ظ = ٨٠٠ ، ض = ٩٠٠ ، غ = ١٠٠٠ .

• وبهذا يكتمل البناء الهندسي

المعماري لثلاثة طوابق من الحروف

، هي طابق الأحاد وهو اقواها ،

ثم طابق العشرات ، وهو أوسطها

، ثم يليه طابق المئات وهو اضعفها

. وبهذا فان الحرف (أ) هو اقوى

الف مرة من الحرف (غ) . وكذلك

اقوى مائة مرة من الحرف (ق) .

لاحظ ان الأسماء : الله ، أب ، أم ،

أخ ، تبدأ كلها بحرف الألف . ولو

أخذت الأفعال التالية سيلاحظ أن

الفعل (نشأ) هو أقوى من (نشب)

(واقوى من نشج ثم نشد ثم نشط ،

نشل ، نشف ، نشق ، نشر ، نشغ . بهذا

الأسلوب الحسابي المتسلسل ، يمكن

معرفة المعنى الدقيق للأفعال مقارنة

بعضها بالبعض الآخر . وبذلك يمكن

اشتقاق او توليد افعال جديدة حسب

الفراغات الموجودة في الجدول

اللغوي او الذي يطلق عليه احيانا (

بحر الحروف) . ويتم تحديد معاني

هذه الأفعال بدقة كبيرة اعتمادا على

المعنى الذي قبلها ، وايضا على الفعل

الذي بعدها . ويتحدد المعنى الجديد

المولد للفعل المستحدث اعتمادا على

المعدل الحسابي لمجموع قوة الضلعين

الذين احدهما قبل الفعل والآخر

بعده . وبعبارة اوضح هي ان كل

فعل ثلاثي هو من الناحية العملية

والتطبيقية

• الفعلية في الحياة هو اقوى من

الفعل الذي يليه ، وهو اضعف من

الفعل الذي قبله .

• الفرضية الثانية : —

-- لماذا لا يتطابق لفظ الكلمات

الانجليزية ، مع لفظ الحروف التي

كتبت بها ؟ . وبعبارة اوضح ، لماذا

تقرأ هذه الحروف بالفاظ هي غير

ما كتبت بها ؟ .

• اذا طلب من شخص انجليزي

ان يكتب او يلفظ الكلمة العربية (

قصص) مثلا . فإنه سوف يكتبها

(kanasa)

• ولكن هذه الكلمة تشبه الكلمة

- تأثير المناخ والبيئة على اللغة (مستوى الطاقة الحرارية في اللغة .)
- سؤال : لماذا تلفظ الشعوب المختلفة ، الكلمة الواحدة ذاتها ، بالفاظ متعددة ؟ . فمثلا الكلمة (قاسم) . لماذا يلفظ كما يلي : أسم قاسم كاسم □ اسم جاسم □ اسم ياسم أسم ؟ .
- الجواب : يلاحظ ان درجة الحرارة والرطوبة والضغط الجوي ، هي عوامل تؤثر على شد الوتر في آلة الكمان او العود او الطبل . وبذلك تتغير الذبذبة ، والنغمة . للآلة المهترزة . ونفس الشيء ، يحدث لطبلة الأذن . ان مستوى الطاقة الحرارية في بيئة متكلم اللغة له تأثير واضح على تنحي الفاظ وسيادة الفاظ اخرى . ومثلما تقسم الألوان الى الوان حارة كالأحمر والأصفر والبرتقالي . فهناك الألوان الباردة كالأزرق والأخضر والأبيض . وقد قسم النحاة الحروف العربية الى شمسية وهي : (د ، ز ، ط ، ل ، ن ، س ، ص ، ر ، ش ، ت ، ث ، ذ ، ظ ، ض) . والى حروف قمرية وهي : (ا ، ب ، ج ، ه ، و ، ح ، ي ، ك ، م ، ع ، ف ، ق ، خ ، غ ،) . او كما يختصرها بعضهم بالجملة الشهيرة للحفظ (ابج حكج وخف عقيمه) . ان الشعوب التي تعيش في المناطق المنجمدة والقريبة من القطبين الشمالي او الجنوبي كسكان الأسيكو مثلا . فانهم سيحاولوا ان يفقدوا اقل طاقة حرارية ممكنة

- تم وضع الحرف اللاتيني الصامت وذلك بسبب التقاء حرفين ثقيلين النطق ، وسيضطر لكتابتها بالشكل (BUCKET)
- فيصبح نطقها اكثر سهولة . وقد تم وضع الحرف اللاتيني الصامت (C) وذلك ليبدل على الحرف العربي (خ) . في كلمة البخت العربية والتي تعني الحظ او النصيب . اما في الإنجليزية فأنها تعني دلو الماء ، والذي يلقى في البئر لرفع الماء منه ، وفي هذه الحالة اما ان يرتفع الدلو ممتلئا بالماء ، واما ان يرتفع فارغا . وحسب كمية ونوعية الماء وموقع البئر . ومن هنا ربما جاء معنى البخت ، والذي يحتمل الفوز والربح أو الخسارة .

سؤال :- Whole، Hole

- لماذا تكتبان بهذا الشكل ؟ وتكتبان بما لا تلفظان به ؟ وما هو الفرق بينهما ؟
- خضع لنفس القاعدة ، وعلى سبيل المثال كلمة (عنق) ، (قتل) ، (خد) (لام) اي من اللوم ، كلها يجانس لفظها في اللغتين العربية والإنجليزية مع بعض التقلبات البسيطة للاسباب السابقة
- cutقطع
- Catقط
- **الفرضية الثالثة**
المناخ يؤثر على اللغة مثل تأثيره على البشرية

- العربية (كس) . ولو فرضنا ان هذا الإنجليزي هو ضليع في اللغة العربية فإنه سوف يحافظ على كلمة (كس) لأنها متطابقة في اللغتين ويقوم بكتابة (قنص) بطريقة اخرى تميزها عن (كس) فيكتبها بالشكل التالي (chance) والتي تعني بالإنجليزية (الفرصة) ، او (الحظ) واللذان يقترب معناهما عموما من معنى القنص او الصيد وذلك لأن القنص هو فرصة أو حظ أو صدفة .
- وهكذا بالنسبة لكلمة (خرج) ، والتي تعني في الهندسة الكهربائية (الشحنة) او التحميل . فسوف تكتب بالشكل التالي :

(CHARGE)

- وأن كلمة (الخرج) بالعربية تعني مايوضع على ظهر الدابة لحمل الأحمال فيه ونقلها من مكان لآخر .
- واذا سأل هذا الشخص ان يكتب الكلمة العربية (بخت) . والتي تعني الحظ او النصيب . فإنه سوف لن يكتبها بالشكل (BUCHET)
- وذلك بسبب التقاء حرفين ثقيلين النطق ، وسيضطر لكتابتها بالشكل

الفرضية الثانية

- الحروف الصامته في الكلمات الإنجليزية دليل على عربيتها (BUCKET)
- فيصبح نطقها اكثر سهولة . وقد تم وضع الحرف اللاتيني الصامت (C)
- فيصبح نطقها اكثر سهولة . وقد

الثماني والعشرين ، هي تلك التي رسخت بالفطرة في العقل الباطن للإنسان . ومنشؤها هو علاقة النار والهواء والبحر والجبل والمطر والرعد والبرق والزلازل والعواصف والاعاصير والحجر والأنسان الآخر والأفعى والأسد والثعلب والحصان والجمل والدب والخنزير البقرة والطيور والسنبلة والاشجار وغيرها .

• ان الرموز التي ترسخت في العقل الباطني للإنسان القديم والمعاصر والتي كان لها التأثير الكبير على نشوء اللغة لديه . هي التي كان لها علاقة بحياته وبقائه وحفظ نوعه ، سواء كانت سلبا ام ايجابا . ان الظواهر الطبيعية و التي تهدد حياته مثل النار والرعد والبرق والزلازل والمطر والأعاصير والفيضان او الطوفان ، والبرد والحر . والحيوانات الكاسرة والمؤذية مثل الأسد والذئب والثعلب والكلب والأفعى والعقرب وغيرها . شكلت له في عقله الباطني رموزا ذهنية ، حولها بعد ذلك الى اصوات تعبيرية تصويرية

• الفرضية الخامسة

الجرس الموسيقي

• مما هو معروف ان للموسيقى ، سلما خاصا بها ، يتكون من سبعة حروف . وهي كما يلي :-
• (ري ، مي ، فا ، صول ، لا ، سي ، دو .)

كلمة كانت مكونة من حرف واحد فقط . فمثلا وعلى سبيل الأفتراض ، ان حرف العين كان يرمز لعين الإنسان ، والتي لفظها بالإنجليزية يطابق أو يقارب لفظها بالعربية . وايضا حرف الألف لسهولته يرمز للأب لقربه ، اضافة لحرف الباء . اما حرف الميم فيرمز للأم في اغلب لغات العالم . ولكنه يقلب احيانا الى النون كما في التركية او المجرية . ان حرف الميم جاء من فعل رضاعة الطفل لحليب امه . اما حرف الدال فيرمز للدوام ، والأستمرار على اتجاه واحد . واما حرف السين فيرمز للحفاظ على سلامة الجنس البشري . ويشاركه في ذلك حرف الجيم وحرف الكاف ، ولكن بدرجات متفاوتة . وهو تقريبا مشترك في كثير من اللغات بهذا المعنى . وهكذا ويتطور التفكير والأتصال والممارسة ، وحسب عوامل البيئة الجغرافية والمناخ ، بدأت عملية نحت الكلمات وعمل التركيبات او الخلطات الخاصة من هذه المعاني الأساسية . أي ان كل حرف هو معنى مستقل بحد ذاته . وهو كلمة واحدة اساسية اصلا . ولذلك فأن المعنى الأجمالي لكلمة تتكون من اربعة حروف ، ما هو الا محصلة مجموع المعاني الأربعة لتلك الحروف . وبعبارة اخرى ، انها جملة من اربعة كلمات . وهكذا نمت وتفرعت شجرة اللغة ، من جذع واحد الى آلاف الأغصان المتشابهة . ان امتن المعاني واقواها ، والتي يتم استقراؤها من الحروف

تخرج من اجوافهم اثناء الكلام . وذلك من اجل الحصول على حالة الأعتدال والموائمة والتكيف مع الجو المنجمد ، وذلك من اجل البقاء وغريزة الحفاظ على النوع . اما الشعوب التي تعيش في المناطق الحارة او الأستوائية . فانها تحاول ان تفقد اكبر كمية من الطاقة الحرارية من جوفها اثناء الكلام لكي يبرد جسمها ، وتحصل على حالة الأتزان او الأعتدال مع الجو الحار . ولهذا السبب فستتقرب مفردات أو حروف . وتتولد مفردات أو حروف جديدة وحسب الموقع الجغرافي لخطوط العرض اولا . وثانيا حسب الحدود الطبيعية كالبحار والجبال والصحارى والسهول . وثالثا حسب خطوط الطول . ورابعا حسب ميل محور الأرض وتأثير الأقطاب المغناطيسية للأرض على البيئة والأنسان . ولهذا فمثلا للمناخ ، تأثير على بشرة الناس ، فأن له تأثير مماثل على سمعهم ونطقهم ، اي على آذانهم وألسنتهم . ولهذا يمكن رسم خارطة جغرافية للاصوات في كتاب الاطلس للعالم ، تشبه خارطة تضاريس الأرض او معدل الامطار وغيرها .

• الفرضية الرابعة

ثمان وعشرون كلمة فقط ، اللغة العربية تتكون منها

• ان اللغة العربية ، هي اصلا تتكون من ثمان وعشرين كلمة فقط . وكل

- ولكل نغمة من هذه النغمات تردد خاص وثابت ، ترتاح له الأذن البشرية ، وتطرب عليه . أن هذه الترددات محسوبة فيزيائيا . ويتم قياسها بعدد ذبذبات الوتر في الثانية الواحدة . ويتم السيطرة عليها او تغييرها بواسطة تغيير طول الوتر، او قطره ، او قوة شده ، او مادة ومعدن الوتر، كأن يكون نحاسا او من امعاء الحيوان اومن البوليمر. ان السلم الموسيقي الشرقي ، يختلف عن السلم الموسيقي الغربي بربع الدرجة ، كما يتعارف عليه المختصون . والسلم الموسيقي ليس ابتكارا جديدا ، فقد عرفه القدامى ، وقد ورد ذكره في جمهورية افلاطون ، المكتوبة قبل آلاف السنين . ولا يعرف بالضبط لماذا ترتاح الأذن البشرية لهذه النغمات الخاصة ذات الترددات المحددة ، بينما لا ترتاح لنغمات اخرى لها تردد مختلف . حيث تعتبر نشازا يخدش الذوق ويؤذي السمع . وان هذا الموضوع وحده بحاجة الى المزيد من الدرس والأستقصاء . وعلى من يبحث في هذا المجال ، ان يأخذ بنظر الاعتبار، العلاقة بين عدد ضربات القلب في الدقيقة الواحدة ، وعدد مرات الشهيق والزفير، والمهنة التي يمتنها الشخص ، ان كان خياطا ، او حدادا او نجارا او قصابا او خبازا وما شابه ذلك الى آخره من المهن . وايضا اعتبار واسطة النقل المستخدمة من قبل الشخص ، ان كان حاديا للأبل ، او كان سائق
- لادراجة هوائية او بخارية او قطار او سيارة او طائرة او باخرة اوسفينة هو احد المحذفين فيها وما شابه ذلك . (ملاحظة : للباحث سامي علاوي فرضية خاصة بهذا المجال .)
- **الفرضية وهي كما يلي :-**
- (ان الجنين في بطن امه ، يستمع لدقات قلب امه ، ذات الأيقاع الثابت والكهربائية الثابتة التي يعرفها جيدا اطباء القلب ، فيألفها ويطمئن اليها فيحبها . وهو نفسه ستكون له دقات قلب ، ذات ايقاع مشابه . وهذا الأيقاع هو اساس ضخ الدم لكل اجزاء الجسم ، وبث الحياة فيه والمحافظة عليه حيا . لهذا يجب الأنسان الموسيقى .)
- في جسم الأنسان ، بعض الأجهزة العضوية ، تعمل كساعات بايولوجية او كمقاييس للسيطرة على : مثلا ، درجة الحرارة ، والضغط ، والتوازن ، والضوء ، والصوت ، والرطوبة وغيرها . وكل هذه المؤثرات لها علاقة في استحسان النغمة الموسيقية ان كانت متوافقة مع هذه العوامل . او استهجانها ان كانت متعارضة معها . ان ايجاد النسب الحسابية بين ترددات النغمات الموسيقية وبين الفعاليات المذكورة •
- **الفرضية السادسة**
فرضية الهواء وطبلة الأذن
والطبل الموسيقي
- لو اخذت (طبلان) طبلتان موسيقيتان . متماثلتان مائة بالمائة في المواصفات . وتم اجراء التجربة التالية :-
- تترع الطبلة الأولى في منطقة على خط الأستواء . ويتم تسجيل معزوفة لها على شريط مغناطيسي او قرصي ضوئي . تترع الطبلة الثانية في منطقة في القطب الشمالي . ويتم تسجيل نفس المعزوفة لها على شريط مغناطيسي ثان او قرصي ضوئي آخر. يؤخذ التسجيلان الى منطقة على مدار السرطان او الجدي مثلا . ويتم الاستماع لهما مباشرة ومقارنتهما ببعضهما . وبعد ذلك يتم تحليل التسجيلين الكترونيا . فهل ستكون النتائج متطابقة ام لا ؟
- الجواب :- من الناحية العلمية المجردة ، سوف لن تتطابق النتائج للأسباب التالية :-
- ١- اختلاف كثافة الهواء في خط الاستواء ، عن كثافته في القطب الجنوبي بسبب درجة الحرارة . وبما ان الهواء هو الوسط الناقل للصوت . فان اي تغير يحصل على الهواء سوف يؤدي الى تغير محسوس في الصوت . وهذا معروف وشائع لدى طلاب الفيزياء في تجربة الناقوس الزجاجي المفرغ من الهواء والجرس الكهربائي . وهناك امثلة فيزيائية كثيرة لها علاقة بالضغط مثل غليان الماء في اعالي الجبال بدرجة اقل مما لو كان

، سيخصص جدول او بحر خاص به . وبهذا سيكون مجموع البحور الكلية هو ثمانية وعشرين بحرا، في كل بحر يوجد سبعة مائة واربعة وثمانين فعل. وبهذا سيكون مجموع الافعال الافتراضية او النظرية ، هو حاصل ضرب عدد البحور الثمانية والعشرين ، في عدد الافعال في كل بحر والبالغة سبعة مائة واربعة وثمانين فعل ، وبذلك سيكون عدد الافعال الثلاثية هو احد وعشرين الفا وتسعة مائة واثنين وخمسين فعلا ثلاثيا افتراضيا اساسيا .

• الفعل الأساسي الثلاثي ، يكون اوسطه الحرف الثابت المخصص للبحر او الجدول الخاص به . اما الحرف الأول للفعل فيؤخذ من الضلع العمودي للبحر وحسب تسلسل المربع الجزئي له . اما الحرف الأخير للفعل ، فيؤخذ من الضلع او المحور الأفقي للبحر، وحسب تسلسل المربع الجزئي له .

• الحروف الالفبائية للمحورين العمودي والأفقي ، يمكن وضعهما، اما حسب تسلسل ابجد هوز حطي . واما حسب تسلسل ا ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ...او بكلاهما . ومقارنتهما ببعضها .

• فيما يلي مثال لبحر حرف (الجيم)

• ا ب ج د ه و ز
• ملاحظة الجداول كلها موجودة في مخطوطة كتابي الذي ارجب بنشره ، ومنها يتم اشتقاق المعنى الدقيق او توليد معان تواكب الصناعة

آلاف السنين للشعوب المذكورة وطبقا لنظرية الاستعمال والأهمال لشارلس دارون . وهذا هو سبب تعدد اللغات على الأرض .

• الفرضية السابعة

بحور الأفعال الثلاثية او

الجداول الدورية للحروف

• هل يمكن وضع جداول تختص باشتقاق الأفعال في اللغة العربية بما يشبه الجدول الدوري للعناصر في علم الكيمياء ؟

• في الشعر العربي ، هناك ستة عشر بحر للأوزان الشعرية شائعة الاستعمال ، كالوافر والرجز والسريع والهزج والمتدارك والمتقارب والرمل وغيرها . ولها دوائر عرضية تجمع بعضها في تفعيلاتها الخاصة . ويمكن عمل مايشبه البحور الشعرية او بالأحرى الجداول الدورية للحروف العربية واشتقاق مختلف الأفعال منها .

• يخصص لكل حرف جدول خاص به . الجدول هو مربع الشكل . يقسم طوله الى ثمانية وعشرين قسم ، كل قسم مخصص لحرف واحد فقط . ويقسم عرضه الى ثمانية وعشرين قسم ، وكل قسم مخصص لحرف واحد فقط ايضا . وبذلك نحصل على سبعة مائة واربعة وثمانين مربعا جزئيا . كل مربع جزئي سيحتوى على فعل ثلاثي واحد فقط . بعضها له معنى ، والبقية بلا معنى مستعملا حاليا . لكل حرف من الحروف الأبجدية

على سطح البحر. وكذلك قناني المشروبات الغازية عند فتحها في اعالي الجبال، تكون السوائل التي بداخلها، اكثر فورانا واندفاعا الى الخارج عند فتحها، عما لو كانت قريبة من سطح البحر.

• ان الصوت المسموع ، يمر بثلاث مراحل وهي ١- مصدر الصوت ٢- الوسط الناقل للصوت ٣- الأذن البشرية او الحيوانية المستلمة او المستقبل للصوت او آلة تسجيل الصوت.

• وان اي تغير في احد هذه المراحل سيؤدي الى تغير في الصوت حقيقيا او ظاهريا .

• وعليه فأن الأختلاف الطبيعي ، في شد غشاء الطبل الموسيقي الموجود في القطب المنجمد ، عن الشد في الطبل الموجود في خط الأستواء . بسبب درجة الحرارة والرطوبة ، سوف ينتج عنه اختلاف في تردد الموجة الصوتية المتولدة من الطبل . يلاحظ ان بعض الطباليين الشعبيين يقوم بتسخين غشاء طبله بلهب القداحة ، من اجل تحسين صوتها . ومتلما يتأثر غشاء الطبل الموسيقي للأسباب السالفة الذكر. فان غشاء طبله الأذن يتأثر كذلك . مما يؤدي الى تغير الصوت المستلم عن الصوت المرسل من المصدر . وطبقا لذلك يمكن الأستنتاج ، بأن تركيب غشاء طبله الأذن لسكان خط الأستواء ، متشابه لدى الشعوب الأستوائية لكنه يختلف قليلا عند الشعوب القطبية . وغشاء طبله الأذن قد تشكل خلال

• **الفرضية الثامنة**

كيفية فحص الأسماء الأساسية للغة العربية (٢٨ اسما فقط)

- لو تدرس الكلمة (سر) لغويا بعد ان يوضع وسطها الحروف العربية على الترتيب من اجل استنتاج علاقة معينة :-
- علما ان حرف السين يعني السمع والسلام . وان حرف الراء يفيد الرحمة والرزق والرفعة والرقابة والرافة والرشاد .
- الاختبار الأول ١ - سار تعني مشي وابتعد وانعزل عن موقعه الحالي .
- ٢ - سبر تعني قاس او حدد عمق شيء معزولا عما حوله ٢ - ستر غطى وعزل وحجب عن النظر ٤ - سحر عزله عن الوعي والعقل ٥ - سخر اي سلبه ارادته وعزله عنها ٦ - سجر اي احرقه وعزله عن اصله وكيونته ٧ - سدر اي انعزل وانفصل عن ادراكه ٨ - سطر وضعه في صف آخر فعزله عن صفه الاول ٩ - سعر اي غير درجته للاعلى او الاسفل فعزله عن درجته الاصلية ١٠ - سفر اي خرج من موضعه او مكانه فانعزل عنه ١١ - سقر انزله الى الاسفل او الجحيم ١٢ - سكر عزله وفضله عن احساسه وعقله وفكره ١٢ - سمر عزله عن الوقت كالسمر في الليل . او سمر المسمار اي يفصله عن استقلاله وانفصاله ، ويوحده مع شيء آخر فيربطه به . ١٤ - سور احاطه بعازل فعزله عن الخارج ، مثل سور الصين وسور سليمان وسور بغداد وغيرها . ١٥ - سهر اي فصله

عن النوم .

- **الاستنتاجات :** - سر هو شيء خفي ، او مفصول عن الإدراك والحواس ، وهو غير ملموس ، وجمعه اسرار . ومن خلطه مع الحروف الأخرى لدراسة تأثيرها عليه يتم الحصول على ما يلي :-
- ١ - (الألف) في سار يعني المكان .
- ٢ - (الباء) في سبر تعني البعد .
- ٣ - (التاء) تعني التورية ٤ . - (ح) الحيرة . ٥ - (خ) الخور والخمول . ٦ - (ج) الجو . ٧ - (د) الإدراك . ٨ - (ط) الطيران . ٩ - (ع) النبع كنبع الماء او الضوء او الحرارة او الصوت وغيره . ١٠ - (ف) الفرار . ١١ - (ق) القوي او القرار الأسفل . ١٢ - (ك) الفكر . ١٣ - (م) مع . ضم . لم . جمع . ١٤ - (و) الدوران . ١٥ - (ي) المشي ١٦ - (هـ) الهناء

التدقيق

• **الاختبار الثاني**

- الحرفان (نق) ١٠ - ناق للمكان ومنها اخذت كلمة او اسم الناقاة لانها تنتقل من مكان الى مكان في الصحراء . ٢ - نبق الباء للبعد او الابتعاد او البروز ٣ - نزق . النزاء للزوال ٤ - نسق السن للحسن ٥ - نشق الشين للشم ٦ - نطق الطاء للطيران وهنا يعني الصوت او الكلام ٧ - نعق العين هنا تعني منبع الصوت ٨ - نفق الفاء تعني فرار الروح او الحياة او المال اي نفاذه والأفلاس . ٩ - نهق الهاء للهناء والغناء والفرح .

- **الاستنتاج :** الاختبار الثاني هذا يطابق الاختبار الاول من ناحية ثبات المعاني للحرف الواحد في الكلمات المختلفة .
- **الاختبار الثالث** عس اي عسس الليل او حراس الليل : ١ - عبس للبعد اي تولى عن صاحبه . ٢ - عدس بقول وحرف الدال يعني الدوران . ٣ - عطس الطاء للطيران اي تطاير الرذاذ ٤ - عرس الراء للتكرار اي التكاثر والولادة . ٥ - عكس الكاف للكرة والتكور والتفكير . ٦ - علس اللام لليونة والتلين .
- **الاستنتاج للاختبار الثالث** متطابق .
- ارق برق حرق خرق درق زرق سرق شرق طرق عرق غرق فرق مرق ورق هرق
- امس جمس حمس خمس دمس رمس شمس طمس غمس لمس همس
- حبس دبس عبس قبس كبس لبس نبس يبس
- عطس غطس فطس
- **الاستنتاج**
- (المعنى الشجري) هو اصطلاح او مصطلح من وضعي والمقصود به هو :- المعنى الشامل او الجامع لمجموعة او طائفة من الكلمات (اي مثل الشجرة) ويمكن ان يعبر عنه بمعنى واحد ، مثلا :-
- ارق برق حرق خرق سرق طرق عرق غرق فرق مرق درق هرق . ان المعنى هو :- (جزء او كل) يلازم او يخرج من او يدخل في (جزء او كل آخر) .
- **الشرح :-** أرق : هو شخص يخرج

المخصصة له . اما رسومات او صور الأبراج اليونانية والصينية ، فترسم ايضا على ملابسهم بصورة معبرة او رمزية . وربما يصبح هذا النوع من الملابس موضة جديدة تلبس في المناسبات . وتتباها مصانع الملابس والخياطة . ربما !

- دائرة ضمن دائرة ضمن دائرة :-
- الدائرة الأولى : __ تمثل الشخص الفرد الواحد . اما الثانية فتتمثل مجموعته التي ينتمي لها . والدائرة الثالثة تمثل الكل وهم ثمانية وعشرين ممثلا ، تؤخذ لهم صورة جماعية مشتركة .
- تعرض في بداية كل حلقة ، وهم يرددون النشيد الدوري لبحور الحروف (جاء الرجل وكان شابا و بحاجة الى المحبة والأليف الى آخره .) . ن . اما الثاني فلأصوات . والاسبوع الثالث للأشكال كالنقطة والخط والسطح والمكعب والكرة ...الخ . اما الاسبوع الرابع وربما

الفرضية العاشرة

تفسير جديد لآية النشأة

□ وعلم آدم الأسماء كلها □

- ١- كم كان عدد الأسماء التي تعلمها ابونا آدم (عليه السلام) ؟
- ٢- لمن كانت تعود هذه الأسماء ؟ وما هي ؟
- ٣- ما هو المعنى الأجمالي للآية الكريمة اعلاه ؟
- ٤- ١- هل يعقل ان سيدنا آدم تعلم عددا غير محدود من الأسماء

الى الثالثة والستين عاما . وحسب متواليه عديدة اساسها الرقم ٩ . كل ممثل له اسم ثابت وهو الحرف الذي يقوم بتمثيله . اي ثمانية وعشرون حرفا لثمانية وعشرين ممثلا وممثلة . ويخصص لكل ممثل لون واحد من الألوان السبعة . لهذا سيتكرر اللون اربع مرات ، اي اربعة الوان حمراء ، واربعة الوان خضراء ، وهكذا لبقية الألوان الأخرى . ومن اجل التمييز بين الممثلين الأربعة ذوي اللون الواحد . فيستحسن جعل اللون الواحد باربع درجات ، مختلفة في شدتها من الفاتح الى المتوسط فالغامق ثم الأغمق . ومثلما توزع الألوان السبعة على الممثلين ، يتم توزيع اصوات السلم الموسيقي السبعة ، وكذلك ايام الاسبوع السبعة ، والأشكال السبعة وهي النقطة والخط والسطح والمكعب والدائرة اي وكذلك المجموعات السبعة في الجدول الدوري الكيمياوي القرص والأسطوانة والكرة .

- ملابس الممثلين فيها الوانهم الخاصة بهم ومرسوم عليها وجه القمر الثمانية والعشرين (ربما على قبعاتهم او على كتفهم او صدرهم كالشارة العسكرية .) . وتطابق كل الصفات والخصائص للممثل مع ملابسه وصوته وشكله . فالممثل الواحد عندما يتكلم فيستحسن ان يكون صوته مطابقا او مقاربا لنغمته الموسيقية المخصصة له من السلم الموسيقي . ويفضل ان يعزف معه اثناء كلامه النغمة

من حالة النوم الشامل ، اي لا يدخل في النوم ويبقى خارجا عنه .

- □ برق : شعاع يخرج من الظلام الواسع الشامل . □ حرق : الحاء تفيد الحرارة والحركة . والمعنى هو جعل الحرارة تدخل في الشيء وتحركه . □ خرق : جزء يدخل ويخرج من الكل . □ سرق : كل يخرج جزءا من كل آخر . □ شرق : جزء خرج من من كل . □ طرق : جزء لازم جزءا آخر . □ عرق : جزء خرج من كل . □ غرق : كل دخل في كل . □ فرق : كل اخرج جزءا من كل . □ مرق : كل خرج من كل .

المسلسل التلفزيوني لمدينة اللغة العربية

٢٨ حرفا اصيلا زائدا ثلاثة حروف اعجمية المجموع ٣١ حرفا ج (بثلاث نقاط) ، ك (بخط فوقه) ، ز (بثلاث نقاط) ، ch, g

- ان هذا الفصل يصلح ان يكون مسلسلا تلفزيونيا لشهر رمضان المبارك للقنوات الجادة . او مسلسلا عاما لأي شهر وأية قناة .
- اسم البرنامج : - مدينة اللغة العربية . فكرة البرنامج هي :- اشترك ثمانية وعشرين ممثلا في تمثيل المسلسل . اربع عشرة امرأة ، واربعة عشر رجل . النساء يمثلن الحروف القمرية . اما الرجال فلهم الحروف الشمسية . سبع نساء وسبعة رجال اعمارهم من تسعة اعوام الى سبعة وعشرين عام . اما البقية ، فاعمارهم من ستة وثلاثين عاما

فأسس بيتا جميلا رائعا. ح —
الحكيم || الحكم || وحكم الأب
اسرته وبيته وحفظهم الله من كل
مكروه وشر. خ — الخالق || الأخ ||
وولد له طفل فزاد خيره. د — ... ||
الدائم || دام الود دائما في بيته وصار
اكثر دراية بواقعه. ذ — ذو الجلال
والأكرام || الجلالة || ازدادت
جلالته وذاؤه وكرمه ر — الرزاق
|| الرزق || ورزقه الله رحمة ورفعة
ورأفة وورشا. ز — ... || الزكاة || و
ثمرا زكيا ، فدام وده وتزكى لأرتقاء
المعالي ونيل المجد. س — السميع
|| السلام || وسلم الطفل ، مثلما
سلمت امه وكلاهما بصحة جيدة
وعاشوا بسعادة وسلام. ش —
الشكور || الشم || وشكر الأب
الله لأن ابنه يلمس ويدوق ويرضع
ويشم ويسمع ويرى وينطق ويدرك
وقد شفي تماما من كل ضعف و
مرض وصارت لديه اقوى مناعة ضد
الأمراض. ص — الصمد || الصبر
|| وصمد الأب في تدبير معيشة
عائلته. واصلح حياته. وصال لسانه
ونفسه واهله من الأخطاء. و قام
بالصيانة الواقية والأضطرارية
لبينته وبيته. ض — الضار ||
الضرر || واخذ يعمل بضراوة ويغلب
الأعداء ويضرهم ويفنيهم. و يصنع
الأصدقاء والأصحاب والأنصار
ويخلقهم وينفعهم ويحييهم. فعم
الضياء والنور حياته. ط — ...
|| الطرا || فبدأ بزرع الأشجار
لطعامه ، ويطوقها لبناء بيته واثائه
وسلاح صيده. و يقطعها كوقود لناره

. ولتوضيح هذه الصورة نفترض ان
عمارة من ناطحات السحاب فيها
مئات الشقق ، ولكل شقة مفتاح
خاص بها . ولكن هناك مفتاح واحد
يعطى لمالك العمارة او لحارسها ،
يمكن بواسطة هذا المفتاح فتح جميع
الأبواب الرئيسية للشقق . ويطلق
على هذا المفتاح (المفتاح الرئيسي)
(master key) .
• ولهذا فان الأسماء التي تعلمها
سيدنا وابونا آدم عليه السلام
، ربما تكون المفتاح الرئيسي او
المفاتيح الرئيسية المحددة والتي
تتكون منها جميع الاسماء وكلها
بالاشتقاق والاستباط وهذا معناه
حروف اللغة والبالغة ثمانية وعشرين
حرفا عربيا والله اعلم .

الفرضية الحادية عشرة

(النشيد الدوري لبحور

الحروف)

النشيد الذي يؤديه واحد وثلاثون
منشدا كمقدمة لمسلسل مدينة اللغة
العربية
• أ — الله الأول || الأب || جاء الرجل
وكان شابا . وبحاجة الى المحبة
والحنان والأليف . ب — الباطن ||
الأم || وجد المرأة وكانت شابة
وكلها خير وبركة ت — التواب ||
الزواج || فتزوجها ونال المحبة
و التوبة والمغفرة . ث — ... ||
العمل || وثار على واقعه وتقوى
فعمل بجد وحصل على ثواب عمله
مضاعفا. ج — -- الجبار || البيت ||

. ام ان الأسماء كانت بعدد محدود
يمكن ذكره في حديث واحد بين
المتخاطبين ، وذلك مثلما يفعل
المعلم مع تلاميذه عندما يسألهم
ان يذكروا له اسماء الحيوانات
التي تزحف على بطنها ، او التي تلد
ولا تبيض ، وهكذا .

- س ٢ - : الا يجوز ان تكون الأسماء
هذه هي اسماء الملائكة انفسهم
وآدم معهم . وبعض اسماء الملائكة
معروف مثل جبرائيل وعزرائيل
واسرافيل وميكائيل وغيرهم ؟
- س ٣ - : الا يجوز ان تكون هذه
الأسماء هي اسماء الله الحسنى ؟
كلها او بعضها ؟
- س ٤ - : الا يجوز ان تكون هذه
الأسماء هي اسماء الملائكة
المختصين بخدمة اسماء الله
الحسنى . وكان عددهم ثمانية
وعشرين ملكا . وكل ملك مختص
بحرف واحد فقط .
- هذه الديباجة السالفة الذكر كلها
للتأكيد ان الخالق سبحانه تعالى
علم آدم اللغة . ولنعود الآن الى
الآية الكريمة □ وعلم آدم الأسماء
كلها □ . ان كلمة (كلها) هي
للاطلاق والشمول . ونحن هنا امام
احتمالين لتفسيرها وهو : —
- ١ - اما ان الاسماء عددها
محدود ولمسميات يمكن ذكرها في
جواب شفهي . ولهذا فمن الناحية
المنطقية العقلانية سيكون العدد من
العشرة الى المائة .
- ٢ - واما ان تكون هذه الاسماء
هي مفاتيحا رئيسية لاسماء اخرى

النور على الأرض و -- الودود // الود // وانتشر الود والمحبة بينهم كانتشار العطر الزكي حول الودود . ه -- الهادي. // الهداية // فهدهم الله الى الصلاح ي -- // للنداء // والى السراط المستقيم . لا -- الله // الأيمان // وترجع الأب على كرسية بعد العناء الكبير، فاستراح ، وتمتع بحياته بالحرية والسعادة والثراء والمجد هو وعائلته وجماعته

وكفائة . وصار اكثر اقترابا من الله واهله والناس الخيريين والطيبين . ك -- الكبير // الكبير // وكبر ابنه واشتد عوده . وصار قويا صلبا . ل -- اللطيف // اللطف // فلطفت اخلاقه وطباعه ، واصبح له اخوة واخوات . م -- الملك // الملك // فملك الأب على عشيرته وصار له احفاداً وأولاد احفاد واصدقاء ومناصرين ومحبين في جماعته ومجموعته . ن -- النور // النافع // وعم النفع عليهم مثلما يعم

. ويظمر الحفر، ويعبد الطريق . فتظهر طريقه من العوائق والعوارض . ظ -- الظاهر // الظهور // فظهر وثبت عليه الظفر والعلم والمعرفة و... ع -- العزيز // العز // والعز والاعتناء والعناية . غ -- الغفور // المغفرة // واغناه الله وغفر له ذنبه . وصحح اخطائه ، وسدد خطاه . ف -- الفتح // الفتح // وفتح له فتحا مبينا. ونال الفلاح والصلاح والنجاح . ق -- القدير // القدرة // فأصبح أكثر قدرة وقوة وطاقة

المصادر

- ١- كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل ابن احمد
- ٢- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا. تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون.
- ٣- الخصائص لأبن الفتح عثمان بن جني، وزارة الثقافة والأعلام. دار الشؤون الثقافية العامة-بغداد ١٩٩٠. تحقيق محمد علي النجار، الجزء الأول الطبعة الرابعة.
- ٤- لسان العرب للأمام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري.
- ٥- قاموس المورد، منير البعلبكي
- ٧- التفكير اللغوي الدلالي عند علماء العرب المتقدمين. حمدان حسين محمد. منشورات كلية الدعوة الاسلامية، طرابلس، ليبيا
- ٨- التفكير اللساني في الحضارة العربية. الدكتور عبد السلام المسدي. الدار العربية للكتاب طرابلس ليبيا الطبعة الثانية ١٩٨٦
- ٩- المصدر: تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير الجزء ١ دار لبنان للطباعة والنشر---بيروت لبنان الطبعة الرابعة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م اختصره وعلق عليه واختار اصح روايا ته محمد نسيب الرفاعي بيروت ص. ب. ٥٦٢٠ هاتف ٢٢٢٠٤٢ بيروت
- ١٠- معاني القرآن الكريم (تفسير لغوي موجز) صادر عن جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، تأليف الدكتور ابراهيم عبد الله رفيدة ، د. محمد رمضان الجربي، د. محمد مصطفى صوفية ، د. مصطفى صادي العربي ، أ. احمد عمر ابو حجر
- ١١- فقه اللغة في الكتب العربية ، الدكتور عبده الراجحي ، استاذ العلوم اللغوية - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية . دار المعرفة الجامعية سنة ١٩٩٢ ٤٠ ش سوتر - اسكندرية ت ٤٨٣٠١٦٣
- ١٢- الدكتور علي فهمي خشيم، «رحلة الكلمات»، مكتب الجماهيرية للنشر، طرابلس، ١٩٨٦ م.
- مكتب الجماهيرية ص. ب. ٢٦٨٢ برقيا : الاسلامية . مبرق ٢٠٤٠٧ ___ هاتف ٢١٠٢١ طرابلس الجماهيرية الليبية.